

12 66 الإطناب اللغوي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الحادية والعشرون في سلسلة عجائب لغتي - [00:00:16](#)

وستتناول الاطامد اللغوي التطويل اللغوي لا علاقة له بالنحو. قالوا ان احد اغراض الاطناب اللغوي تطوين في الكلام لغويا احد اغراضه التفسير. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد - [00:00:32](#)

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. سورة الاخلاص. يقول الله الصمد ما معنى الصمد؟ معناها لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اطلاق تطويل لغوي في الكلام - [00:00:52](#)

قام لتفسير معنى كلمة الصمد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء والعذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. سورة البقرة - [00:01:13](#)

اية تسعة واربعين يسومنكم سوء العذاب. سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم. اية اخرى تقول قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن - [00:01:33](#)

سيكون سورة ال عمران اية تسعة وخمسين ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. كمثل ادم كيف؟ خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا - [00:01:53](#)

حاء واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. سورة المعارج الاية من تسعناشر الى اثنين وعشرين. ان الانسان خلق اوعى كيف اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا لتفسير هلوعا المذكورة قبلها - [00:02:13](#)

اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة سورة الممتحنة الاية الاولى واضح جدا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء كيف نتخذوهم اولياء تلقون اليك - [00:02:33](#)

فيهم بالمودة هناك اطناب اخر اطناب التفصيل بعد الاجمال. يذكر الاجمال ثم يأتي بعده التفصيل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة - [00:02:53](#)

الحرم سورة التوبة اية ستة وثلاثين. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا اجمال. منها اربعة حرم هذا تفصيل. اطناب لغوي تطويل لغوي بغرض التفصيل بعد الاجمال. اثني عشر شهرا منها - [00:03:13](#)

اربعة حرم. اية اخرى مهمة جدا تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا امنتم فمن تمسك بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [00:03:33](#)

تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. سورة البقرة اية مية ستة وتسعين لاحظ معي ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. ثم قال بعدها تلك عشرة كاملة. من المعروف ان - [00:03:53](#)

الثلاثة وسبعة تساوي عشرة. فلماذا قال تلك عشرة كاملة؟ قالوا بان لا يتوهم ان الواو الموجودة قبل كلمة سبعة وسبعة اذا رجعتم بمعنى او. ولذلك قال تلك عشرة كاملة بمعنى ان - [00:04:13](#)

واو قبل كلمة سبعة ليس بمعنى او وان الثلاثة في الحج تختلف عن سبعة الايام المذكورة بعد تلك عشرة كاملة لدفع هذا التوهم ويكون مجموع ايام الصيام عشرة هناك نوع من - [00:04:33](#)

الاطماد اللغوي التكميل بغرض الاحتراس. الاحتراس معناه ان الكلام قد يوهم بمعنى اخر غير المقصود الاحتراس لكي انبه الى ان

المقصود من الكلام هذا وليس ما يوههم خلاف المعنى. تقول الآية اعوذ - 00:04:53

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله والذين معه على الكفار

رحماء باء بينهم. سورة الفتح اية تسعة وعشرين. كلمة رحماء بينهم. تطويل لغوي في الكلام - 00:05:13

للاحتراس للاحتراس اذا لم يذكر رحماء بينهم كانت الآية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار المعنى انهم اشداء غلاظ

جفاه معناها ان الشدة فيهم مطلقا. ولكن هناك احتراس - 00:05:33

اشداء على الكفار رحماء بينهم. يحترس ليتم المعنى الصحيح المقصود. هذا هو التكميل احتراس. اية اخرى تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - 00:05:53

لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. سورة النمل اية رقم تمتاشر. اذا وقف عند لا يحطمنكم سليمان وجنوده اوه اذا

فالمقصود ادخلوا مساكنكم لكي لا يحطمنكم سليمان وجنوده. لان لا يحطمنكم سليمان وجنوده - 00:06:13

المقصود ان تدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده. اذا وقف عند هذا فيوههم الكلام ظاهره بان ايمان صلى الله عليه وسلم

ظالم. ولكن اكمل الاحتراس. وهم لا يشعرون. اذا فالظلم ليس - 00:06:33

في سليمان ولكنه عن طريق الخطأ قد يحطم النمل وهو وجنوده لا يشعرون. اكمال ريحة رأس اية اخرى تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 00:06:53

ويحبونه اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم سورة المائدة اية اربعة وخمسين. اذا

وقف عند اذلة على المؤمنين توهم فيهم الذل صفة اساسية. ولكن احترس واكمل المعنى وقال اعزة على الكافرين. يبقى اذا الذل

فيهم ليس ذل ضعف - 00:07:13

ولكن ذل ود بينهم وبين المؤمنين. وقد يأتي الاطمار بالتطويل اللغوي للتنزيه والتعظيم كقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم. ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. سورة النحل اية سبعة - 00:07:43

وخمسين كلمة سبحانه دخلت بين الكلام لتنزيه وتعظيم الله نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:08:03